

أربعون حديثاً عن الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)



للإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) مجموعة من الكلمات الذهبية التي تُعدُّ من مناجم التراث الإسلامي، ومن أروع الثروات الفكرية في الإسلام، وقد حَفِلَت بأُصُول الحِكْمَة، وقواعد الأخلاق، وخُلاصَة التَجَارُبِ، وفيما يلي نذكر أربعين حديثاً منها:

1. قال الإمام الرضا (ع): لا يجتمع المال إلا بخصال خمس: ببخل شديد، وأمل طويل، وحرص غالب، وقطيعة لرحم، وإيثار الدنيا على الآخرة

المصدر: عيون أخبار الرضا

2. عن الإمام الرضا(ع): من أحب عاصيا فهو عاص ومن أحب مطيعا فهو مطيع ومن أعان طالما فهو ظالم ومن خذل عادلا فهو خاذل إنه ليس بين ا[] وبين أحد قرابة ولا ينال أحد ولاية ا[] إلا بالطاعة ولقد قال رسول ا[] ص لبني عبد المطلب ائتوني بأعمالكم لا بأنسابكم وأحسابكم

المصدر: بحار الأنوار

3. عن الإمام الرضا(ع): إن أوحش ما يكون هذا الخلق في ثلاثة مواطن يوم يولد ويخرج من بطن أمه فيرى الدنيا ويوم يموت فيعابن الآخرة وأهلها ويوم يبعث فيرى أحكاما لم يرها في دار الدنيا

المصدر: بحار الأنوار

4. عن الإمام الرضا(ع) قال رسول الله(ص): مثل المؤمن عند ا[] عز وجل كمثل ملك مقرب وإن المؤمن عند ا[] عز وجل أعظم من ذلك وليس شيء أحب إلى ا[] من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة.

المصدر: بحار الأنوار

5. قال المأمون للإمام الرضا (ع) يا أبا الحسن: ما تقول في القائلين بالتناسخ[تناسخ الأرواح]؟ فقال الرضا (ع): من قال بالتناسخ فهو كافر بإبي العظيم يُكَذِّبُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

المصدر: بحار الأنوار

6. سئل الإمام الرضا (ع) عن قول أبي عز وجل (أنا نور السماوات والأرض) فقال: هادٍ لأهل السماء وهادٍ لأهل الأرض.

المصدر: بحار الأنوار

7. عن الإمام الرضا (ع): للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب نفي وتشبيه وإثبات بغير تشبيه فمذهب النفي لا يجوز ومذهب التشبيه لا يجوز لأن أبا تبارك وتعالى لا يشبهه شيء والسبيل في الطريقة الثالثة إثبات بلا تشبيه.

المصدر: بحار الأنوار

8. عن الإمام الرضا (ع): أن رجلا أتى أبا جعفر (الإمام الباقر ع) فسأله عن الحديث الذي روي عن رسول الله (ص) أنه قال من قال لا إله إلا أنا دخل الجنة فقال أبو جعفر ع الخبر حق فولى الرجل مديرا فلما

خرج أمر برده ثم قال يا هذا إن لئله إءلا إء شروءا أءا وإنى من شروءها .

المصدر: بحار الأنوار

9. عن الإمام الرءا(ع): أن العبادة على سبعين وءها فءسعة وستون منها فى الرءا والءءلیم ء عز وءل ولسوله ولأولى الأمر صلى اء عليهم.

المصدر: بحار الأنوار

10. عن الإمام الرءا(ع) قال قال رسول اء (صءء) : اللهم ارحم ءلفائى ءءاء مرءة قیل له یا رسول اء ومن ءلفاءء قال الذىن بأءون من بعءى وىروون أءاءىءى وسنى فىسلمونها الناس من بعءى.

المصدر: بحار الأنوار

11. قال الإمام الرءا(ع): یا ابن أبى مءمود إذا أخذ الناس یمینا وشمالا فألزم طریءنا فإنه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا فارقناه إن أدنى ما ىخرج الرجل من الإیمان أن ىقول للءصاة هءه نواة ثم ىءین بءلك وىبرأ ممن ءالفه یا ابن أبى مءمود اءفظ ما ءءءك به فقد جمعت لك فىه ءیر ءءنا والآءرة.

المصدر: بحار الأنوار

12. قال الإمام الرضا(ع): يا يونس وما عليك أن لو كان في يدك اليمنى درة ثم قال الناس بعة أو بعة وقال الناس درة هل ينفعك شيئاً فقلت لا فقال هكذا أنت يا يونس إذا كنت على الصواب وكان إمامك عنك راضياً لم يضرك ما قال الناس.

المصدر: بحار الأنوار

13. قال الإمام الرضا(ع): من تعلم العلم ليما ري به السفهاء أو يباهي به العلماء أو يصرف وجوه الناس إليه لِيُرَّسُوهُ وَيُعْظَمُوهُ فليتبوأ مقعده من النار.

المصدر: بحار الأنوار

14. قال الإمام الرضا(ع): إياك والضربة برالمَّوَلَجَانِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْكُضُ مَعَكَ وَالْمَلَائِكَةَ تَنْفِرُ عَنْكَ وَمَنْ عَثَرَ دَابَّتَهُ فَمَا تَدَخَلَ النَّارَ. (وهي لعبة ضرب الكرة بالعصا من أعلى الفرس)

المصدر: فقه الرضا

15. قال الإمام العسكري(ع): قال علي بن موسى الرضا (ع):أفضل ما يقدمه العالم من محبيننا وموالينا أمامه ليوم فقره وفاقته وذلّه ومسكنته أن يغيث في الدنيا مسكيناً من محبيننا من يد ناصب عدو □ ولرسوله يقوم من قبره والملائكة صفوف من شفير قبره □ إلى موضع محله من جنان □

المصدر: بحار الأنوار

16. قال الإمام الرضا(ع): قال رسول الله(ص): لا قول إلا بعمل ولا قول وعمل إلا بنية ولا قول وعمل ونية إلا بإصابة السنة.

المصدر: بحار الأنوار

17. قال الإمام الرضا(ع): قال رسول الله(ص): مجالسة العلماء عبادة والنظر إلى علي ع عبادة والنظر إلى البيت عبادة والنظر إلى المصحف عبادة والنظر إلى الوالدين عبادة.

المصدر: بحار الأنوار

18. قال الإمام الرضا (ع): من جلس مجلسا يحيا فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

المصدر: بحار الأنوار

19. قال الإمام الرضا (ع): العلم ضالة المؤمن.

المصدر: بحار الأنوار

20. قال الإمام الرضا (ع): إِنْ نَبِيٍّ أُحْبِبُّ أَنْ يَكُونَ الْعُمُومُ مِنْ مُخَدِّثٍ ثَا قِيلَ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْعُمُومُ خَدِّثٌ فَالَ: الْعُمُومُ هَمٌّ.

المصدر: بحار الأنوار

21. قال الإمام الرضا عليه السلام: ما استودع الله عبدا عقلا إلا استنقذه به يوما.

المصدر: بحار الأنوار

22. قال الإمام الرضا عليه السلام: صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله.

المصدر: بحار الأنوار

23. قال الرضا(ع): الإمام الأمين الرفيق والولد الشفيق والأخ الشقيق وكالأم البرة بالولد الصغير ومفزع العباد

المصدر: تحف العقول

24. قال الرضا(ع): الإمام السحاب الماطر والغيث الهاطل والسماة الظليلة والأرض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة.

المصدر: تحف العقول

25. قال الرضا(ع): الإمام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الطالع والنجم الهادي في غيابات الدجى والدليل على الهدى والمنجي من الردى.

المصدر: تحف العقول

26. قال الإمام الرضا(ع): من ذكر الله ولم يستبق إلى لقاءه فقد استهزء بنفسه.

المصدر: بحار الأنوار

27. قال الإمام الرضا(ع): من تعوّد باءاً من النار ولم يترك شهوات الدنيا فقد استهزء بنفسه.

المصدر: بحار الأنوار

28. قال الإمام الرضا(ع): من سأل الله الجنة ولم يصبر على الشدائد فقد استهزء بنفسه .

المصدر: بحار الأنوار

29. قال الإمام الرضا(ع): من استحزم ولم يحذر فقد استهزء بنفسه.

المصدر: بحار الأنوار

30. قال الإمام الرضا(ع): من سأل الله التوفيق ولم يجتهد فقد استهزء بنفسه.

المصدر: بحار الأنوار

31. قال الإمام الرضا(ع): من استغفر بلسانه ولم يندم بقلبه فقد استهزء بنفسه.

المصدر: بحار الأنوار

32. قال الإمام الرضا(ع): المشية الاهتمام بالشيء ، والإرادة إتمام ذلك الشيء .

المصدر: بحار الأنوار

33. قال الإمام الرضا(ع) : التواضع درجات منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم، ولا يحب أن يأتي إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه

المصدر: بحار الأنوار

34. قال الإمام الرضا(ع): من تكلف العقل لم يزد إلا جهلا .

المصدر: بحار الأنوار

35. قال الإمام الرضا(ع): اتقوا الله أيها الناس في نعم الله عليكم فلا تنفروها عنكم بمعاصيه بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه وأياديه .

المصدر: بحار الأنوار

36. قال الإمام الرضا(ع): أجل الخلائق وأكرمها اصطناع المعروف، وإغاثة الملهوف، وتحقيق أمل الآمل، وتصديق مخيِّلة الراجي.

المصدر: بحار الأنوار

37. قال الإمام الرضا(ع): الحب داعي المكاره .

المصدر: بحار الأنوار

38. قال الإمام الرضا(ع): التفريط مصيبة ذي القدرة.

المصدر : بحار الأنوار

39. قال الإمام الرضا(ع) : الإيمان فوق الإسلام بدرجة، والتقوى فوق الإيمان بدرجة، واليقين فوق التقوى بدرجة .

المصدر: بحار الأنوار

40. قال الإمام الرضا(ع): اصحب السلطان بالحذر، والصديق بالتواضع، والعدو بالتحرز، والعامه بالبشر.

المصدر: بحار الأنوار